

شعر:

الشعر قمح الطيبين

أحمد قنديل

obeikandi.com

إهداء

إلى النوارس
التي ارتعدت برداً
على مرافئ شتاء هذا الوطن

أحمد

خُذْنِي إِلَيْهِ

قَالَتْ: أَرْضَى بِالنَّوَى
لِتُطَاوِعَهُ

وَالشَّوْقُ مُرٌّ
إِنْ تَجَاوَزَ أَرْبَعَهُ

سِتُّ مِنَ السَّنَوَاتِ
تُشْعِلُ لَهْفَتِي

وَالهَجْرُ يُوشِكُ
أَنْ يُتِمَّ السَّابِعَهُ

سَبْعُ عِجَافٍ
قَدْ أَكَلْنَ نَضَارَتِي

قَلْبٌ إِذَا أَدْعُوهُ
رُحْتَ لِتَمْنَعَهُ

لِي فِيكَ مَا لِلْخَمْرِ
سُكْرٌ ثَمَالَةٌ

(سَقَطَ النَّصِيفُ)
فَكُنْ مَعِيَ كَيْ تَرْفَعَهُ

لَحْنٌ وَتِلْكَ أَنَامِلٌ
فَاعِزُّهُ لِي

جسدي کمانک
عشقهُ اَنْ تَسْمَعَهُ

مَزَقْتُ فِیکَ
خُیوْطَ ثَوْبِ تَصَبَّرِی

فمَی یحِیْنُ عِناقُنا
کِی تَجْمَعَهُ؟

اِنْ کَانَ قَلْبُکَ لَا یَزَالُ مُسافِرًا
خُذْنِی اِلَیْهِ .. اَوْ اَنْتَظِرْ
خُذْنِی مَعَهُ

سَبْعُ عِجَافٍ

صِرْنَا

نَهَيْمُ عَلَى الْوِدْيَانِ

نَسَاهَا

(لَيْلَى) هُنَالِكَ

أَمْ أَوْدَى بِهَا الْخَطَرُ

لَا ذَلِكَ أَلْ (قَيْسُ)

فِي التُّبَادِ يُسَعِفُهَا

وَلَا الْقَصَائِدُ

قَدْ تُجْدِي وَلَا الضَّجْرُ

كُلُّ يَمْرُ
وَفِي عَيْنَيْهِ نَهْنَهَةٌ

وَفِي الْعُيُونِ
حَدِيثُ الْحَزَنِ يَنْهَمُرُ

لَا قَوْمَهَا
أَنْصَفُوا أَنَّا تَهَا رَحِمًا

وَلَا بَنُوها اسْتَفَاقُوا بَعْدُ وَاعْتَبَرُوا

مِنْ عَهْدِ مُوسَى
وَهَذَا التَّيَّةُ دَائِرَةٌ

يَا (أَخْتَ يُوْشَعَ)
لَيْلُ الْحُلَمِ يَنْتَظِرُ

يا (ابنَ يعقوبَ)
مَرَّتْ سَبْعُنَا عَجَفًا

قُمْ .. نَادِ سَبْعَ سَمَانٍ
هَامَتِ الْبَقَرُ

لَكِنْ مَمْلَكَتِي سَبَأُ

أَنَا

جَدُّ هَارُونَ الرَّشِيدِ

وَعَمَّتِي بَلْقِيسُ

كَمْ بَادَلْتُهَا نُحْبَ الْعُرُوبَةِ

فِي مَرَاثِي (مَأْرَبِ) الْكُبْرَى

وَيَوْمًا كُنْتُ أَسْمَعُهَا

تُرَدِّدُ فِي فَخَّارِ إِبَائِهَا:

(بَلْقِيسُ كُنْتُ وَتِلْكَ مَمْلَكَتِي سَبَأُ)

كَانَتْ تُنَادِي:

يَا (سُلَيْمَانُ) .. اُنْتَظِرْ

قَيِّدْ هَذَا هَدَكَ الْمَرِيَّةَ

فِي السَّمَاءِ

وَأَفْصِلْ بِجَنْدِكَ

رَيْثَمَا

مَا كُنْتُ قَاطِعَةً

لِأَمْرِ مِنْ أُمُورِ الْحُكْمِ

حَتَّى أَسْتَشِيرَ الْقَوْمَ

مِنْ هَذَا الْمَلَأُ

هَلْ

غَرَّكَ الصَّرْحُ الْمَمَرْدُ

مِنْ قَوَارِيرِ

فَجِئْتَ بِجَيْشِكَ الْجَرَّارِ

عَاصِفَةً

وَمُتَّخِذًا مِنَ الْيَمَنِ السَّعِيدِ

مَلَايِبًا لِلْجَنِّ فِي عَدَنِ

وَمُتَّخِذًا

لِطَيْرِكَ فِي رَبَى صَنْعَاءَ

أَعْشَاشًا

وَفِيهَا مُتَّكَأٌ

أَنَا

مِنْ حَوَارِيِّ الْمَسِيحِ

وَتَذْمُرِي الرُّوحَ

و (الزَّبَاءُ) عَمَّتِي الْكَبِيرَةُ

زُرْتُهَا

فِي رَيْفِ (إِدْلَب) مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ

وَزُرْتُهَا

فِي حِمَصٍ وَالشَّهْبَاءِ مَرَّاتٍ

وَكَانَ (أَذِينَةُ) الْمَغْدُورُ

مِنْ (مِينُوسَ)

أَوْ (مَعْنِ) الْخِيَانَاتِ الْقَدِيمَةِ..

وَابْنِ أُخْتٍ فِي الْعُرُوبَةِ

وَابْنِ أُخْتٍ

فِي الدَّمِ الْمَغْشُوشِ

فِي (رُومًا) الْجَدِيدَةِ

وَالْمُعَبَّأِ

فِي بِلَادِ النَّفْطِ

مُنْذُ الْمُبْتَدَأِ

أَنَا

لِلْمُهْلَهْلِ أَنْتَمِي نَسَبًا وَصِهْرًا

لَا مَرِيَّ الْقَيْسِ

ابْنِ زَيْدُونَ

الْمَعْرِي

لِلْحَطِيبَةِ

لِلصَّعَالِيكِ الَّذِينَ تَمْنَطُقُوا

سَيْفَ الْكَلَاءِ

فَلْتَقْرَأُ التَّارِيخَ وَالْأَنْسَابَ

وَالْكَتَبَ الْقَدِيمَةَ فِي صَحَائِفِهَا

وَفَوْقَ سُطُورِهَا أَبَدًا

سَيِّئَاتِكَ النَّبَأَ

أَنَا فَارِسُ الْغَزَوَاتِ

كُنْتُ مُقَاتِلًا فِي جَيْشِ خَيْبَرَ

يَوْمَ كَانَ ابْنُ الْوَلِيدِ يَزَاحِمُ الْمَجْدَ الْعَنِيدَ

وَيَرْسُمُ الصَّخْرَاءَ

خَارِطَةَ الطَّرِيقِ

لِكُلِّ أَيَا

العَرَبِ

أَنَا

كُنْتُ فِي (قَرطَاجِ) رَحَّالاً

بَنَيْتُ مَدَائِنَ الْفِينِيقِ،

كُنْتُ مُحَارِباً

كُنْتُ الْمُغْنِيَّ وَالطَّبِيبَ

وَكُنْتُ فِي لَيْلِ الشِّتَاءِ

لِكُلِّ أَطْفَالِ الْقَبِيلَةِ جَذَوَةً

وَلَبَرْدِهِمْ كُنْتُ الْحَطَبُ

مَنْ قَالَ إِنِّي كُنْتُ يَوْمًا
فِي فَصِيلِ أَبِي هَبْ ؟؟!

مَنْ قَالَ ذَاكَ أَوْ ادَّعَاهُ
فَقَدْ كَذَبَ

أَنَا ذَلِكَ السُّنِّيُّ فِي بَغْدَادَ
أَعَشَقُ آلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ
وَأَقُومُ مُنْتَبِهًا،
وَتَسْبِقُنِي الدُّمُوعُ غَزِيرَةً
يَوْمًا إِذَا ذُكِرَ الْحُسَيْنُ لِمَرَّةٍ
أَوْ مَرَّ بِى ذِكْرُ الشَّهَادَةِ
أَوْ رَأَيْتُ
عِمَامَةَ الطُّهْرِ الشَّرِيفَةِ
فِي تَجَاوِفِ الْكُتُبِ

أَنَا كُنْتُ فِي الْقُدْسِ الْقَدِيمَةِ

أَرْقُبُ الْجَيْشَ الْمَظْفَرِ

يَا صِلَاحَ الدِّينِ فِي حِيفَا

وَمُتَتَظِرًّا وَصَوْلَكَ لِلْخَلِيلِ

إِلَى أَرْيَحَا

عَبَرَ صَحْرَاءِ النَّقَبِ

لَكِنَّ مَمْلَكَتِي سَبَأُ

فِي

ذَاتِ الْوَاكِ

وَفِي الطُّوفَانِ

كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ

حَمَامَةً بِيضَاءَ فِي (تَطْوَانِ)

أَرْشَدَتِ السَّفِينِ

إِلَى شَوَاطِيءِ (طَنَجَةِ) الْكُبْرَى

هَنَالِكَ

وَاسْتَوَى نُوحٌ عَلَى جُودِيَّهِ

وَتَنَاسَلَ الْأَزْوَاجُ

وَالْكُونُ ابْتَدَأَ

إِنِّي عُرُوبِيُّ الْهَوَى

مَهْمَا اسْتَطَالَ الظُّلُمُ

فِي النَّيْلِ الْعَلِيلِ أَوْ الْفُرَاتِ

إِنِّي عُرُوبِيُّ الْهَوَى

مَهْمَا اسْتَطَالَ الظُّلُمُ

وَالضَّيْمُ الْمُعْرَبُ فَوْقَ وَجْهِهِ

الْأُمْنِيَّاتِ

مَهْمَا اسْتَحَالَتْ

صَهْلَةُ الْفَرَسِ الْمُغَامِرِ
فِي صَحَارِي الْجُوعِ
أَوْ دُنْيَا الشَّتَاتِ

لَكِنَّ مَمْلَكَتِي سَبَأُ

مَنْ قَالَ مِنْهُمْ غَيْرَ ذَلِكَ
أَوْ ادَّعَى
أَوْ أَنْكَرَ النَّسَبَ الْبَعِيدَ لَوْجْهَتِي
فَقَدْ اجْتَرَأَ ...

أَوْ قُلْ: صَبَأُ
حَقًّا صَبَأُ
سَتَظَلُّ مَمْلَكَتِي سَبَأُ
سَتَظَلُّ مَمْلَكَتِي سَبَأُ

الشَّعْرُ قَمْحُ الطَّيِّبِينَ

الدَّرْبُ

كَانَ خَطِيئَةً لِلسَّائِرِينَ
وَمِحْنَةً لِلْحَالِمِينَ .. فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ

وَلِذْ بِحَصَافَةِ الْحُكَمَاءِ
أَنْ يَنْهَارَ دَرَبُكَ

أَشْعِلْ مَصَابِيحَ الرُّؤَى
وَازْرَعْ هُنَاكَ قَمْحَ فِطْنَتِكَ
انْتَظَاراً لِلسَّنَنِ السُّودِ
حِنْطَةً يُوسِفَ الصَّدِيقِ
فِي السَّبْعِ السَّمَانِ
لَعَلَّهُ مِنْ حِكْمَةِ التَّدْبِيرِ

يَأْتِي عَامُ غَوْثِ النَّاسِ
أَوْ يَقْتَاتُ سِرْبُكَ

وَاجْعَلْ عَلَى كُلِّ الْقَصَائِدِ يُوسُفًا

فَهُوَ الْأَمِينُ عَلَى الْخَزَائِنِ

وَالْأَمِينُ عَلَى قَصَائِدِكَ

الَّتِي أَلْقَوْهَا فِي جَبِّ الْخِيَانَةِ

مَعَ دُمُوعِ الْكَاذِبِينَ

إِذَا مَضَوْا لِأَبْيَهُمْ بِاللَّيْلِ

أَوْ جَاءُوا عِشَاءً

يَكْذِبُونَ وَيَدَّعُونَ

بِأَنَّ ذَنْبَ الْغَدْرِ

لِلشُّعْرَاءِ ذَنْبُكَ

فَالشُّعْرُ

قَمْحُ الطَّيِّبِينَ وَمَلْحُهُمْ

يَقْتَاتُ مِنْ حُبْزِ الْجِرَاحِ
وَمِنْ رُفَاتِ الذَّاهِبِينَ إِذَا قَضَوْا

وَإِذَا مَضَوْا

تَرَكُّوا لَنَا حُزْنَ (الْجَلِيلَةَ) بِنْتِ مُرَّةَ
تَلَطُّمُ الْحَدَّيْنِ مِنْ جَسَّاسِهَا

وَإِذَا الْبَسُوسُ

تَسُوقُ نَاقَتَهَا إِلَى مَرْمَاكَ

تُشْعِلُ نَارَ فِتْنَتِهَا

لِكَيْ يَفْنَى (كُلَيْبُكَ)

الذَّاهِبُونَ مَضَوْا

وَخَلُّوا الدَّرَبَ لِلْخَنَسَاءِ

لَمْ تَأْخُذْ بِثَأْرِ دِمَائِهَا لِلَّانِ

رَغَمَ بَكَائِهَا (الصَّخْرِيِّ) لِلْأَبْنَاءِ

أَجْدَبَ حُزْنُهَا مَاءَ الْعُيُونِ

فَدَعُ بَطُولَتِكَ الدَّعِيَّةَ
أَيُّهَا الْمُخْتَالُ حَازِرُ
إِنَّ جَدَبَ الثَّأْرِ
لِلْخَنَسَاءِ جَدْبُكَ

الشَّعْرُ رَوْحُ
وَالْقَصِيدَةُ كَفٌّ مُؤْمِنَةٌ
تُجَاهِرُ بِالْدُّعَاءِ
فَكُنْ لِأَقْدَامِ الْقَصِيدَةِ سُلَمًا
وَاصْعَدْ بِهَا
وَاعْرِجْ لِسَدْرَةِ حُسْنِهَا
وَاجْعَلْهَا وَرْدًا لَارْتِقَائِكَ
إِنَّ هَذَا الشَّعْرَ وَرْدُكَ

وَاتْرُكْ

دَوَاوِينَ الرَّثَاءِ

وَدَعْ بُكَاءَكَ جَانِباً

وَاتْرُكْ (قِفَانِيكَ)

وَتِلْكَ النَّاقَةَ الْعَوْجَاءَ

لَا تَذْهَبْ بِمَنْجَرِ الْأَوَابِدِ تَغْتَدِي

أَوْ تَرْتَدِي

ثَوْبَ الَّذِينَ تَلَبَّطُوا

فَالذَاهِبُونَ مَضَوْا

وَمَا عَادَتْ قَوَافِلُهُمْ مُحْمَلَةً

بِهَارِ الْهِنْدِ أَوْ حَتَّى

دَقِيقَةً

فَارْفَعْ أَكُفَّ دُعَائِكَ الشُّعْرِيَّ

صَوْبَ قَصِيدَةِ الْغَزْلِ

الْمُدَاعِبِ ثَغَرَ عِشْقِكَ

ذَلِكَ الْمَرْوِيِّ

مِنْ صَيْبِ الْحَبِيبِ
فَقَدْ يَكُونُ الصَّيْبُ رِيقَهُ

الشَّعْرُ أَنْتَ
وَكُلُّ مَا مَلَكَتْ يَمِينُ الشَّعْرِ
مِنْ طَيْفِ الْخِيَالِ هُنَاكَ
أَوْ صِدْقِ الْحَقِيقَةِ

الشَّعْرُ
مَوْرِدُ حُلْمِكَ الْمَخْبُوءِ فِيكَ
فَرْدٌ عَلَى مَهْلٍ
طَرِيقَهُ

لِي خَطُّ سَيْرِي

لَكَ

أَنْ تُصَادَرَ كُلَّ أَشْيَائِي
مُذَكِّرَتِي وَذَاكِرَتِي وَخَارِطَتِي
دَلِيلَ هَوَاتِفِي، وَدَمِي

لَكَ

أَنْ تَقُولَ بَأْنِي غَرَّدْتُ
خَارِجَ سِرْبِ عَشَّاقِ الـ (مَدِيحِكَ)
أَوْ تَقُولَ بَأْنِي لَطِيوِرَ سِرْبِكَ دَائِمًا
لَا أَنْتَمِي

لَكِنِّي... لِي وَجْهَتِي
لِي خَطُّ سَيْرِي فِي السَّمَاءِ

وَأَنْتَ فَوْقَ الْأَرْضِ
تَرُصُّدُ ظِلَّكَ الْمَغْمُوسَ
فِي وَحْلِ التَّمَلُّقِ

لِي مِنَ الْأَلْحَانِ وَالْأَغْصَانِ
مَا يَهْوَى الْغِنَاءَ عَلَى أَرَائِكِهَا فَمِي
لِي أَنْ أَخْطُ دَفَاتِرِي أَنْى أَشَاءُ
وَكَيْفَمَا تَحْلُو لِي الْأَشْيَاءُ

أَرْسُمُ وَرَدِّي
فِي دَرَبِ كُلِّ الْحَالِمِينَ
وَلَا أَهَابُ، وَلَا أَرَاوِحُ مَرَسِمِي

يَا لَأَيْمِي
أَنْ تَرُصُّدَ

الأشكال ظاهرها!!!

فأنت وكلُّ من تبعوك

عن رُصدِ الحقيقةِ

جوهراً في ذاتها

أبدًا عمي

حقًا عمي

ظالمٌ من رامَ صَدَّه

إِنَّ فِي الْأَحْلَامِ بَدْرًا
وَجْهَهَا بِالنُّورِ مَدَّة

وارتشافِ الشَّهْدِ يُغْرِي
ظَامِنًا أَلَّا يَرَدَّهُ

يَا لِضِدَيْنِ اسْتَهَامَا
ضِدُّهُ يَشْتَاقُ ضِدَّهُ

عِنْدَهُ قَلْبِي وَرُوحِي
لَيْتَ بَاقِيَ الْجِسْمِ عِنْدَهُ

شَبَّ شَوْقُ الْقَلْبِ طَوْقًا
فَاقَ ذَاكَ الْعِشْقُ حَدَّهُ

لَوْ بَعْضَ الْمَجْرَعِيِّ
إِنَّ فِي الْإِصْرَارِ لِحُدَّةً

أَوْصِدِي بَابَ الْعِتَابِ
وَأُشْرِعِي بَابَ الْمَوَدَّةِ

لَا تَصُدِّي هُفَ قَلْبِي
ظَالِمٌ مَنْ رَامَ صَدَّةً

وَأَضْحَكُ

وَأَضْحَكُ

لَيْسَ مِنْ فَرَحٍ وَلَكِنْ
أَشَدُّ الْوَجْهَ بِالْبَسَمَاتِ شَدَّةً

أَهْمِيءُ نَبْضَةَ الْأَشْوَاقِ حَتَّى
أَدْرِبَ خَافِقِيَّ عَلَى الْمَوَدَّةِ

خُذُوا عَنِّي ابْتِسَامَ الْوَجْهِ عَفْوًا
فَشَوْقُ الْقَلْبِ فَاقَ الْيَوْمَ حَدَّهُ

تَصَارِعَ فِي دَمِي وَرَدِي وَشَوْكِي
أَيُغْلِبُ شَوْكُهُ فِي الدَّرْبِ وَرَدَهُ؟!

أَقَاوِمُ دَاخِلِي ضِدَّيْنِ هَامَا
بِقَلْبٍ ضِدُّهُ يَجْتَاحُ ضِدَّهُ

وَهتُ إِلَيْكَ

قَالَتْ .. بَيْدَ أَنِّي

قَمِيصُ الْبَيْنِ يَا بَى أَنْ تَقْدَهُ

يُجِيبُ رَسَائِلَ التَّحْنَانِ دَمْعُ
وَيَشْفَعُ شَافِعُ الْأَشْوَاقِ رَدَّهُ

إِذَا كُلُّ الزُّهُورِ

مَدَدْنَ عِطْرًا

فَوَرَدُكَ قَبْلَ كُلِّ الزَّهْرِ مَدَّهُ

وَيَبْنِي الْقَلْبُ لِلتَّحْنَانِ سَدًّا
فِيَأْبَى الشَّوْقُ، إِلَّا أَنْ يَهْدَهُ

لَهَا كُؤِي،
وَكُؤِي لَيْسَ يَكْفِي
وَبَعْضُ الْكُلِّ قَدْ تَكْفِيهِ وَرَدَهُ

من خرق السفينة

أَعْطَيْتُهُ ثِقَتِي
وَأَقْسَمَ لِي يَمِينَهُ
وَمَوَاقِفُ الشُّرَفَاءِ تَأْبَى أَنْ تُدِينَهُ

أَمْشِي وَحُسْنُ الظَّنِّ
يَسْبِقُ خَطَوَتِي
لَمْ أَدْرِ، هَلْ سَابَقَتْهُ
أَمْ كُنْتُ دُونَهُ؟!

ظَنِّي بِكَ الْمِغَوَّارُ
رُؤْيَا حَالِمٍ

قَدْ يَخْذُلُ الْحَلْمُ الطَّوِيلُ
ظُنُونَهُ

لَا قُوتَ بَيْنَ يَدَيَّ
أَيْنَ غَذَاؤُنَا؟!
أَنَا مَا نَسِيتُ الْحَوْتَ
حَتَّى أُسْتَبِينَ

أَمَّا الْجِدَارُ لِكَنْزِهِ
وَالْيُتَمَّ لِي
لِلْيُتَمِّ أَلْفُ قَرِينَةٍ وَقَرِينَةٍ

لَمْ أُسْتَطِعْ صَبْرًا عَلَيْكَ
وَرُبَّمَا

قَدْ أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَيْكَ
وَأَنْ أُعِينَهُ

هَذِي الْمَدَائِنُ كُلُّهَا
تَشْكُو الطَّوَى

قُلْ لِي: أَنَا أَمْ أَنْتَ
مَنْ خَرَقَ السَّفِينَةَ!!

القدسُ بنتُ أبي

مَنْ أَيْنَ أَبَدًا .. قُدْسِي لَيْسَ يَغْفِرُ لِي
إِلَّا إِذَا اسْتَغْفَرْتُ عَيْنَايَ، أَقْصَاهُ

يَغْلِي بِي الدَّمُّ مَحْبُوسًا بِأُورْدَتِي
صَوْتُ الْهَتَافِ بُخَارٌ ضَلَّ مَسْعَاهُ

لَوْ كَانَ لِلْحَرْفِ أَسِيافٌ ، تُجَلِّلُنَا
لَا اسْتَصْرَحَتْ دَمْنَا مِنْ خَزِينَا الْآهُ

يَا حُمْرَةَ الْوَجْهِ يَا حُزْنَاً يَسِيرُ مَعِي
كَالْجَذْرِ فِي مُعْجَمِ الصَّحَرَاءِ الْقَاهُ

كَمْ أُسْتُثِرُ حُرُوفُ الضَّادِ تَصْفَعُنَا
أَنَا عَلَى الضَّيْمِ كَمْ صَرْنَا رَعَايَاهُ

لَا يُثَبِّتُ الْأَرْضَ رَسْمٌ فِي خَرَائِطِهَا
بَلْ يَثْبُتُ الْحَقُّ دَمٌ قَدْ نَزَفْنَاهُ

يَا آلَ (لَاوِي) أَرْضُ الْقُدْسِ مَحْصَدَةٌ
أَرْضُ النَّبِيِّنَ، أَضْرَاسٌ وَأَفْوَاهُ

بَيْتِي هُنَا، قَبَّتِي، قَمَحِي، وَسَيْفُ أَبِي
مِيرَاثُ أُمِّي الَّذِي، حَقًّا وَرَثَانُهُ

إِنْ تَسْرِقُوا الْأَرْضَ بِالْإِكْرَاهِ فَانْتَظِرُوا
بُرْكَانَ نَارٍ، وَبِالْإِكْرَاهِ إِكْرَاهُ

مُوسَى النَّبِيُّ بَرِيءٌ مِنْ جُنَايَتِكُمْ
حَتَّى الْمَسِيحِ سَخَرْتُمْ مِنْهُ وَصَايَاهُ

مَعْرَاجُهُ النُّورُ، فِي مَسْرَاهُ طُهِرُ نَبِي
فَكَيْفَ لِلرَّجَسِ، أَنْ يَحْتَلَّ مَسْرَاهُ؟!

الْقُدُسُ بِنْتُ أَبِي، أُخْتِي وَحُرُّ دَمِي
لَيْسَتْ لِقِيطَتَنَا، يَا ذَا الـ(تَيْنِ يَاهُو)

فِي بَقَرَةٍ جَادَلُوا الرَّحْمَنَ فِي سَرَفِ
مَا لَوْنُهَا، دُلَّنَا، الْأَبْقَارُ أَشْبَاهُ

حَتَّى إِذَا عَاهَدُوا عَهْدًا، عَشِيَّتُهُمْ
جَاءَ الصَّبَاحُ وَقَالُوا: قَدْ بُدِّنَاهُ

فَكَيْفَ أَصْفَحُ، كَلَّا لَنْ أَصَافِحُكُمْ
هَذَا دُمُ الذَّنْبِ حَاشَانِي، وَحَاشَاهُ

فَكَيْفَ نَأْمَنُكُمْ، وَالْغَدْرُ شِيَمَتُكُمْ
هَٰذَا شِهَادَتُنَا، وَالشَّاهِدُ اللَّهُ

غُورُوا إِلَى الْجُبِّ، أَرْضِي ذِي مُقَدَّسَةٍ
الَّتِي مَأْوَى، فَتِيهُوا مِثْلَ مَنْ تَاهُوا

يَا مَجْلِسَ الْأَمْنِ، هَلْ شَاهَدْتُمْو زَمَنًا
يُعْطِي السَّفِيهَ بِهِ، مِيرَاثَ قِتْلَاهُ

يَا مَجْلِسَ الظُّلْمِ، مَا لِي لَا أَرَى أَحَدًا
يَبْكِي ضَحَايَايَ، إِنَّ أَبَاكَ ضَحَايَاهُ

الْقَدُّوسُ بِنْتُ أَبِي، أُخْتِي وَحَرُّ دَمِي
لَيْسَتْ لِقِيطَتَنَا، يَا ذَا الـ (نَتْنِ يَاهُو)

قَوْمٌ يُقَالُ لَنَا الْعَرَبُ

يَا أَيُّهَا الْمُتَرَبِّصُونَ...
الْوَقْتُ يَسْمَحُ وَالْخَرَائِطُ
وَانشِغَالُ النَّاسِ وَالرُّعَمَاءُ
بِالْخِذْرِ الْمُنْهَجِ
وَالْوَصُولِ إِلَى نِهَائِيَّاتِ كَأْسِ الْعَالَمِ الْكُرْوِيِّ
مُنْشِغَلُونَ وَالْأَسْبَابُ حَاضِرَةٌ
وَمُنْشِغَلُونَ إِنْ غَابَ السَّبَبُ

هَيَّا اقْتُلُونَا
حَيْثُمَا كُنَّا وَشَيْئُكُمْ
فِي الْمَغَارِبِ وَالْمَشَارِقِ
إِنْ أَبَاحَ لَكُمْ مَزَاجُ الْقَتْلِ فِينَا
أَوْ رَغِبُ

أَوْ اقْتُلُونَا فِي دِمَشْقٍ
قُرْبَ صَنْعَاءِ الْبُطُولَةِ
وَاقْتُلُونَا فِي الْعِرَاقِ
وَفِي طَرَابُلُسَ الْجَمِيلَةِ
فِي الْجَلِيلِ وَفِي الْخَلِيلِ وَفِي النَّقَبِ

هَيَّا اقْتُلُونَا
وَالْعَبُوبَا بِالنَّارِ
فَوْقَ خَرَائِطِ مَفْتُوحَةِ الْفَخَّادِينَ
مِنْ هَذَا الْخَلِيجِ إِلَى الْمُحِيطِ
فَلَا مَلَامَ وَلَا عَتَبَ

يَا إِخْوَتِي، عُودُوا مِنَ الْبَيْدَاءِ
لَا ذَنْبَ هُنَاكَ لِتَدَّعُوهُ.

وَلَا قَمِيصَ يَشْمُهُ يَعْقُوبُ
هَذَا الدَّمُ فِينَا صَادِقٌ جِدًّا
وَصَارَ الدَّمُ فِينَا لِلرُّكْبِ

مَا عَادَ يَعْقُوبُ النَّبِيُّ يُرِيدُ
أَنْ يَرْتَدَّ نُورُ عُيُونِهِ
بَدَمٍ كَذِبٍ

إِنَّا هُنَا

نَحْيَا عَلَى الْقَصَصِ الْقَدِيمَةِ وَالْعَنَاتِ
وَالْهَلَالِيِّ الَّذِي قَهَرَ الْأَبَاطِرَ
وَالسَّلَاطِينَ الْمُلُوكَ

نَلُوكُ تَارِيخَ الصُّكُوكِ الْمُخْجَلَاتِ
نَبِيعُ فِي سُوقِ النِّحَاسَةِ
كُلَّ أَيَّامِ الْعَرَبِ

إِنَّا هُنَا
نَحْيَا عَلَى
تِلْكَ الْحِكَايَاتِ
الَّتِي كُتِبَتْ
بِأَحْبَارِ الْفُحُولَةِ،
وَالْبُطُولَاتِ الْقَمِيئَةِ
مِنْ دَوَاةِ أَبِي هَبْ

مُسْتَأْهِلُونَ لِحَتِفِنَا
إِذْ إِنَّا قَوْمٌ تَرَكْنَا
عَرْضَنَا لِلْغَاصِبِينَ

وَقُدْسَنَا لِلنَّاهِبِينَ

وَلَحْمَنَا لِلْأَكْلِينَ

فَلَا عَجَبُ

مُسْتَأْهِلُونَ لِحَتِفِنَا

إِذْ إِنَّا قَوْمٌ يُقَالُ لَنَا

الْعَرَبُ

يا بنت نيلين

لِلطَّيِّينِ سَامِضِي .، حَامِلًا شَغْفِي

لِمَنْ أَرَى فِيهِمْو...، مِرَاةَ إِنْسَانِي

طَرَقْتُ بَابَ جَنُوبِ الْحَبِّ فَانْبَسَطْتُ

جَنَاتُ عَدْنٍ هُنَا، وَانْسَابَ نِيلَانِ

هَذَا الْجَنُوبُ وَكَمْ بِالْحَبِّ جَمَعْنَا

فُصْحَى إِخَاءٍ سَرْتُ فِي كُلِّ شَرِيَانِ

نَيْلٌ يَشْدُ خِيوطَ الْوَدِّ فِي رَحِمِ

إِنْ يَفْلَتِ الْخَيْطُ يَشْدُدُ حَبْلَهُ الثَّانِي

يَا بِنْتَ نَيْلِينَ كَمْ لِلنَّيْلِ نَبْضُ هَوَى

قَلْبٌ لَهُ - دُونَهَا الْأَجْسَادُ - نَبْضَانِ

لَوْ يَشْهَدُ الشَّعْرُ لَا تَكْفِي مُعْلَقَةٌ
يَعْيَا امْرُؤُ الْقَيْسِ .. أَوْ يَعْيَا لَبِيدَانِ

لا، لَا تَقُولُوا لَنَا : (أَنْتُمْ) ، وَقُولُوا لَنَا
(إِنَّا)، فَذَاكَ ضَمِيرُ الشَّانِ لِلشَّانِ

هَذِي الْمَعَاجِمُ، لَوْ كَانَتْ تُؤْوِلُنِي
لَفَسَّرَ الْعِشْقُ قَبْلَ الْحَرْفِ تَحْنَانِي

سُودَانُنَا الْعَزُّ لَا تَعْجَبُ إِذَا افْتَرَشْتَ
خِيوطَهَا الشَّمْسُ شَالَاً فَوْقَ سُودَانِي

نَبْضٌ هُنَا وَشِمَالُ النِّبْضِ رَجْعُ صَدْيِ
يَا سَعْدَ مَنْ نَبْضُهُ فِي الْقَلْبِ نَبْضَانِ

لو قَالَ لي النَّاسُ مَنْ تَهْوَى لَقُلْتُ لَهُمْ
في مَصْرَ قَلْبِي وَنَبْضُ الْقَلْبِ سُودَانِي

الْخُبْزُ، وَالْمِلْحُ، وَالْأَنْسَابُ مُضْفَرَةٌ
فِي عِقْدٍ جِيدَهُمَا، لِلنَّيْلِ عِقْدَانِ

لَوْ يَكْتُبُ الشَّعْرُ عَنْ فَيْتُورِهِ نَغْمًا
يَرُدُّ شَوْقِي عَلَى لَحْنٍ لَتَيْجَانِي

يَا (رَوْضَةَ الْحَاجِّ) كَرِّمِ الشَّعْرَ فِلْسَفَةً
لِلرُّوحِ كَأْسٌ، وَلِلْإِنْسَانِ كَأْسَانِ *^١

(مُحَمَّدُ الْوَرْدِيُّ) إِنَّ غَنَى صَغَتْ رَهْفًا *^٢
كُلُّ الْعِذَارَى فَمَنْ لِلشَّوْقِ غَنَانِي ؟

غَنَّى عَلَى نَايِهِ الْوَرْدِيَّ ذَاتَ ضُحَى
فَرَدَ (فَيْتُورُ) لَا سِجْنَ لِسْجَانِي

غَنَيْتُ سُودَانَ ، فَاَنْدَا حَ الْحَنِينُ هَوَى
لَمْ يَكْفِ فِي شَدْوِهِ نَائِي ، وَ نَائِيَانِ

وَذَاكَ فِي مَوْسَمِ الْمَجْرَاتِ قَالَ لَنَا *^٣
إِنَّ الْمُضِيَّ بِلَا بَذْرِ هُوَ الْجَانِي

كُونُوا شُمُوساً لِأَرْضِ الطَّيِّبِينَ قَرَى
لِلْقَادِمِينَ حَاجِجاً .، بَيْتَ إِنْسَانِي

لَا لَسْتُ فِي الْبَحْرِ جُلْمُوداً يَحْرِّكُهُ
لَكِنِّي بِذَرَّةٍ فِي أَرْضٍ وَجَدَانِي

هَذَا قَصِيدِي بِمَاءِ الْحَبِّ أَكْتُبُهُ

يَا بِنْتَ نِيلِينَ، مِنْ يَهْوَكَ يَهْوَاني

عَشْرُونَ بَيْتاً وَلَيْتَ الشَّعْرَ يُسَعِفُنِي

هَلْ يُسَعِفُ الشَّعْرُ مَنْ يَحْدُوهُ عَشْقَانِ

قَلْبَانِ قَدْ رَضَعَا صُبْحَ الْوَدَادِ مَعَا

فَكَيْفَ يَفْطُمُ فِي لَيْلٍ رَضِيعَانِ؟!

لَكَ الْحَقُّ سَيِّدَتِي فَاعْذِرِينِي

أَمَا زِلْتِ غَاضِبَةً
حِينَ يَرَحُلُ عَنِّي الْوُضُوحُ
وَتَسْقُطُ عَنْ أَصْغَرِي الصُّرُوحُ

وَلَمْ أَسْتَطِعْ
أَنْ أَصْرَحَ أَوْ أَنْ أَبُوحَ
لِكُلِّ الْخَلَائِقِ

أَنِّي أَحِبُّكَ .. أَنِّي أَحِبُّكَ
حُبَّ الزُّهُورِ إِذَا مَا تَنَاهَى
إِلَيْهَا الْمَطَرُ

أَمَا زِلْتُ حَانَقَةً
مَنْ كِنَايَاتِ بَعْضِ الرِّسَائِلِ

حِينَ تُكَنِّي بِاسْمِكَ
دُونَ اعْتِرَافٍ صَرِيحٍ
وَتُخْفِي اشْتِيَاقَ الْحُرُوفِ إِلَيْكَ
وَتَوْثُرُ دَرْبَ الْكِنَايَةِ
أَوْ تَسْتَمِيلُ الْحَذَرَ

لَكَ الْحَقُّ سِيدَتِي، فَاعْذِرِينِي
كَمَا تَعْلَمِينَ، فَشَرَعُ الْقَبِيلَةِ
سِرًّا نَحَبُ النِّسَاءِ كَمَا الْأَنْبِيَاءِ
وَجَهْرًا نَلُوكُ الْفَتَاوَى نِفَاقًا

نُحْمَلُهُنَّ اَعْوِجَاجَ الضُّلُوعِ وَكَيْدَ النِّسَاءِ

نُحْمَلُهُنَّ اِبْتِدَاءَ الطَّرِيقِ إِلَى كُلِّ دَاءٍ

وَسِرِّ انكِساراتِنَا فِي الصَّبَاحِ

وَسِرِّ انكِساراتِنَا فِي الْمَسَاءِ

وِخَيَاتِنَا فِي الْحُرُوبِ وَفِي الْاَحْرَابِ

وِخَيَاتِنَا فِي الرَّحِيلِ وَخَيَاتِنَا فِي الْمَقَرِّ

إِنِّي يَا حَبِيبَةُ مِنْ مَعَشَرٍ

قَدْ يَجَاهَرُ بِالصَّيْدِ وَالْقَنْصِ

أَوْ عَرَبَدَاتِ الْمَجُونِ الْمُثِيرِ

بِسُكْرِ وَخَمَرٍ

ولكن

من العيب والعيب جداً

إذا نذكرُ الأمَّ اسماً ورَسماً

على صفحاتِ سِجْلِ الهوية

أو في جَوازِ السَّفَرِ !

لكِ الحقُّ سيدتي فاعذريني

فذلك قلبي الذي أوهمته القبيلةُ

أنَّ اعترافي بحبِّك ذنبٌ كبيرٌ

ووصفي لعينيك هاتين أمرٌ خطيرٌ

فكلُّ النساءِ - كما أفهموني - زوجُ العزيزِ

وكلُّ رجالِ القبيلةِ يُوسفُ ، نعم الذَّكرُ

وَذَلِكَ عَقْلِي الَّذِي حَنَطْتُهُ النَّصُوصُ
إِذَا مَا تَمَنَّى السَّلَامَ عَلَيْكَ

إِذَا مَا تَمَنَّى الرَّحِيلَ إِلَيْكَ
أَخَافُوهُ طُولَ الطَّرِيقِ
عَوَاقِبَ هَذَا الْخَطَرِ

لَكَ الْحَقُّ سَيِّدِي فَاعْذُرْنِي
وَلَا تَعْذُرِي شَرَعَ تِلْكَ الْقَبِيلَةَ

حِينَ يُبَاهِي
بِمَعْنَى الذِّكُورَةِ رَغَمَ الْخَوَاءِ
وَيَكْتُمُ فِي السِّرِّ
كُلَّ بَهَاءِ النِّسَاءِ
وَيُودِعُ
سِرَّ الْحَقَائِقِ بَطْنَ الْحَفَرِ

وَإِنِّي

برغم القيودِ وِرغمِ الحدودِ
سَأَكْتُبُ عَنْ سِحْرِكَ الْمُسْتَحِيلِ
وَأَشْرَبُ مِنْ مَائِكَ السَّلْسِيلِ
سَأَعشُقُ وَجْهَكَ هَذَا الْجَمِيلِ
وَذَاكَ الْجَبِينِ الْمُنِيرِ الْأَغْرَ

فلا ... ، لا مَفَرَّ

سَأَتَلُوكِ آيَ الْبَهَاءِ .، وَنُدُسَةً مِنْ ضِيَاءِ
وَسُوسَنَةً لَا تُغَادِرُ رُوحَ النَّقَاءِ
وَضَوْءًا بِكُلِّ سَمَاءِ الْقَصَائِدِ
إِنْ غَابَ عَنِّي وَعَنْهَا
وَعَنْكَ الْقَمَرُ

قَتَّالَةٌ عَيْنُهَا

هَلْ يَكْتُبُ الشَّعْرُ
عَنْ عَيْنِكَ مِلْحَمَةً
أَمْ يَعْجِزُ الشَّعْرُ عَنْ وَصْفِ
فَيَسْعَى لِي

قَتَّالَةٌ عَيْنُهَا
وَالرَّمْشُ حَدُّ مَدَى
مَنْ حَرَّضَ الرَّمْشَ
أَنْ يَجْتَاحَ أَوْصَالِي

إِنْ يَأْتُمُ الْبَيْنُ ،
ذِكْرِي الْقَلْبَ تَغْفِرُ لِي
يَا بِنْتَ عَشْقَيْنِ هَلْ تُرْضِيكِ أَحْوَالِي!؟

مَرَّتْ

فَزَلَزْتُ الْأَرْجَاءَ خُطُوتُهَا

مَقْيَاسُ (رِيخْتَر) بِكِي

لَمَّا رَأَى حَالِي

كُلُّ الْمَقَايِسِ

تَعْيَا حِينَ طَلَعَتْهَا

فِي أَنْ تَقِيسَ رَقِيقَ الْخَصْرِ وَالْخَالِ

مَاءٌ مِنَ الْوَرْدِ

يَعْلُو خَدَّ فَتْنَتِهَا

مَنْ أَخْبَرَ الْمَاءَ

أَنْ يَنْسَابَ فِي الْعَالِي؟

خمر القصيدة

عَبَثْتُ بِثَوْبِي حِينَ عَانَقَ ثَوْبَهَا
 ثَوْبَانِ كُلُّ يَسْتَشِيرُ مُعَانِقَهُ
 حَتَّى اسْتَوَيْنَا صَدْرُهَا وَقَصِيدَتِي
 النَّحْرُ بَحْرٌ وَالْقَصِيدَةُ غَارِقُهُ
 حَتَّى إِذَا أَلْهَبْتُ صَدْرَ قَصِيدِهَا
 مَالَتْ لِتَمَلَأَ لِلرَّوِيِّ أَبَارِقَهُ
 فَلَثَمْتُ أَوْرَاقَ الْقُرْنُفْلِ إِذْ هَمَى
 عِطْرٌ وَكَانَ شَذَى الْقُرْنُفْلِ سَارِقَهُ
 صَدْرٌ كَحِصْنِ الرُّومِ قَتَلِي دُونَهُ
 وَأَكْفُ تَحْنَانِي تَرُومُ بَيَارِقَهُ!.

إِنِّي بِجَبَرُوتِ الْأَنْوَةِ وَاثِقٌ

وَلِكُلِّ مُفْرَدَةٍ لَدَيْكَ هَا ثِقَةٌ

رِمْشَاكِ سَهْمِ جَاسٍ بَيْنَ خَمَائِلِي

فَطَفَقْتُ أَلْثَمُ لِلْخَمِيلِ زَنَابِقُهُ

لِلْحُبِّ قَانُونٌ وَبِضْعُ شَرَائِعِ

وَحَيْنٌ عِشْقٍ لَا يُعَادِرُ عَاشِقَهُ

فَابْرَأُ بِنَفْسِكَ وَاعْتَرِفْ بِغَوَايَةِ

فَعِيونُ مَنْ تَهْوَى سِهَامُ رَاشِقَهُ

خَرُّ الْقَصِيدَةِ فِيكَ سَابِقَ دَهْشَتِي

فَمَتَى يَحِينُ عَنَاقُنَا لِنُسَابِقَهُ

لبنان

لبنانُ قالَ .. فقلْ للمجدِ ينتسبُ
إلى الصنوبرِ إنْ أَعْيَا بِهِ النَّسَبُ

وشجرةُ الأرزِ كمْ دَانَتْ لِسَطَوَتِهَا
سَنَابُكُ الضِّيمِ تَأْتِي ... ثُمَّ تَنْسَحِبُ

(صيدون) هَبَّتْ : يَقُولُ الثَّائِرُونَ هُنَا
هذا الجنوبُ عَصِي الدَّمْعِ . يَاعَرَبُ

كمْ كُنْتُ أَسْمَعُ فِي صَمْتٍ لَهُ نَغْمًا
يَشْتَاقُهُ النِّيلُ ... أَوْ تَشْتَاقُهُ حَلَبُ

واللحنُ في مدنِ الفينيقِ نهرُ عَطَا
في نبعهِ قَرَبٌ تأتي بها قَرَبٌ

يا بعلبكُ قِلاعُ الشَّمسِ تُخبرُني
أنَّ الحضارةَ أصلُ فيك لا جَلْبُ

من وادي (زحلة) حتَّى النيلِ أغنيةٌ
في لحنِها الشَّدوُ يا فيروزُ والطَّرَبُ

يا كوكبَ الشَّرْقِ والأطلالِ شاهدةٌ
عن (شادي فيروز) فوقَ الثلجِ يَرتقبُ

غَنَيْتُ بيروتَ فانداحَ الحنينُ هوى
في لحنهِ عَرَبٌ تشدو بها عَرَبٌ

تَلَاقَحَ الْغَيْمُ مِنْ رِيحِ الْفَخَّارِ هُنَا
لَوْ أَنْجَبَ الْغَيْمُ مَجْدًا كَانَتْ الشُّهُبُ

مِنْ نِيلِ مِصْرَ وَمِنْ أَهْرَامِهَا انْفَلَتَتْ
رَخَّاتُ عِطْرِ عَلَى الْعَاصِي تَنْسَكِبُ

جَنَّاكَ بَيْرُوتُ شَوْقُ الْقَلْبِ يَسْبِقُنَا
لَا يُجْتَنَى الْخَمْرُ حَتَّى يُجْتَنَى الْعَنْبُ

بَيْرُوتُ تِيهِي وَحَقُّ أَنْ نَتِيَهَ بِهَا
هَذَا الْحَصِيدُ وَبَاقٍ وَحْدَهُ الْحَطَبُ

دَائِي هَوَاكَ وَكَمْ ذَا الدَّاءِ أَتَعَبَنِي
يَا بِنْتَ عَشْقَيْنِ حَمَّالِ الْهَوَى تَعِبُ

وَبِي مِنَ الْعِشْقِ أَسْبَابِي وَبِرَهْنَتِي
بَيْرُوتُ أَنْتِ هَوَى إِنَّ هَوَى سَبَبُ

هَذَا قَصِيدِي بِمَاءِ الْحُبِّ أَكْتُبُهُ
لَوْلَاكَ بَيْرُوتُ لَا مَاءٌ وَلَا كُتُبُ

إذا ما قلتُ: أعشَقُها ... كَأَنِّي

شِفَاهُ رِضَابِهَا، دَارَتْ بِرَأْسِي
فَمَا مَيَّزْتُ صَحْوِي مِنْ مَنَامِي

بصفحة نَحَرِهَا عُصْرَتْ كُرُومٌ
وَقَالَتْ : ذُقْ فَمَا أَحْلَى مُدَامِي

وَعَاوَزَ بَيْنَ نَهْدَيَّ اشْتِفَاةً
وَلَا تَعْبَأُ بِقَوْلٍ ، أَوْ مَلَامٍ

وَمَنْ كَرَّمَ الْغَرَامَ إِلَيْكَ خَمْرِي
أَرِينِي سَيْدِي أَثَرَ الْغَرَامِ

فَمَالَ الْكَأْسُ بِالْكَلِمَاتِ شَوْقًا
عَلَى وَتَرَيْنِ مِنْ خَصْرِ الْيَمَامِ

وَرُحْتُ أَعْبُ بَعْدَ الصَّوْمِ عَبًّا
فَعِيدُ الْفِطْرِ مِنْ بَعْدِ الصَّيَامِ

كَاسْفَنَجٍ عَلَى الْكَفِّينِ نَهْدُ
وَحِينَ النُّومِ رِيْشٌ لِلنَّعَامِ

وَضَاعَ الْقَوْلُ إِلَّا هَمِّمَاتٍ
وَمَتَمَّةٌ يُتَرَجَّمُهَا هِيَامِي

إِذَا مَا قُلْتُ : أَعْشَقُهَا .. كَأَنِّي
صَبَبْتُ الْخَمْرَ فِي كَأْسِ الْكَلَامِ

احتساء

وَذَاتَ عِنَاقٍ
تَسْرَبُ مِنِّي الْحَيْنُ
وَأَطْلَقَ سَاقِيهِ فِي كَشَكَشَاتِ
الرَّدَاءِ

وَمَا إِنْ تَمَخَّضَ نَبْضُ التَّوَلُّهِ
حَتَّى تَشَبَّثَ فَوْقَ جَدَائِلِهَا
الْكُسْتِئَاءِ

وَطَالَ الْعِنَاقُ .. وَصِرْنَا
كَأَنَّ الطُّيُورَ اسْتَهَامَتْ وَهَامَتْ
وَجَاءَتْ تُبَارِكُ هَذَا اللِّقَاءَ
وَتَعْرِفُ أَنْشُودَةَ الْإِنْتِشَاءِ

وَلَمَّا تَدَاخَلَ ظِلٌّ بِظِلٍّ
وَلَمَّا تَدَاخَلَ كُلُّهُ بِكُلِّ
وَصِرْنَا سَوَاءً

تَشَرَّدَ مِنِّي الزَّفِيرُ
وَأَطْلَقَ سَاقِيهِ فِي كَشَكَشَاتِ الرَّدَاءِ

وَجَاءَ الشَّهيقُ لِيُعلنَ
خَاتِمَةً لِلْعِنَاقِ الْجَمِيلِ

وَيُعلنَ بِدَءِ احْتِفَالِ الْمَسَاءِ الطَوِيلِ
وَمِنْ ثَمَّ
يَنْطَلِقُ الْاِحْتِسَاءُ

قُولِي .. وَلَا تَتَلَعَثْمِي

قُولِي وَلَا تَتَلَعَثْمِي
مَنْ أَشْعَلَ الْكِبْرِيَّتَ
فِي وَرْدِ الْخُدُودِ

وَأَوْدَعَ الْأَكْثَامَ عِطَرَ الْيَاسْمِينِ
عَلَى قَمِيصِ الْيُوسُفِيَّةِ

مَنْ عَمَدَ الشَّهَدَ النَّدِيِّ
بِمَاءِ وَرْدِ الْحُسْنِ
يَا أَنْثَى الْبَهَاءِ

عَلَى الشِّفَاهِ الْمَرِيْمِيَّةِ؟
رُحْمَاكِ يَا بِنْتَ الْحَيْنِ تَرْفُقِي

فَأَنَا الَّذِي
لَمْ تُبْقِ أَهْدَابُ الْعُيُونِ
وَلَا نَضَارَةُ خَدِّكَ النِّعْنَاعِ
ذِي الْغَمَّازَتَيْنِ لَهُ بُقْيَّةٌ

يَا بِنْتَ أَحْلَامِي
وَبِنْتَ رَبَّاتِي
تَكْفِي سِهَامُكَ
خَبَطَهَا الْعَشُوءَاءُ
فِي قَلْبِ الرَّمِيَّةِ

لَا تَقْتُلِينِي .. مَرَّتَيْنِ
رَصَاصَةُ الرَّمَشَيْنِ
أَمْضَى مِنْ تَجَلُّدِنَا

وَتَعْرِفُ وَجْهَهَا وَطَرِيقَهَا
الْمَرْسُومَ وَالْمَوْشُومَ
فِي جَسَدِ الضَّحِيَّةِ

فَالْجُرْمُ كُلُّ الْجُرْمِ
يَبْدُو وَاضِحاً
وَالاعْتِرَافُ دَلِيلُهُ
وَسَعَادَةُ الْمَقْتُولِ ثَابِتَةٌ
بِأَوْرَاقِ الْقَضِيَّةِ

فِي كُلِّ أَحْدَاثِ الرِّوَايَةِ
غَادَةً. تَسْبِي الْعُيُونِ
وَأَنْتِ وَحْدَكَ يَا حَبِيبَةُ
كُنْتِ فِي كُلِّ الْمَشَاهِدِ

غَادَةً

كُنْتُ اخْتِصَارًا
لِلنِّسَاءِ عَلَى مَدَارِ
الْمَسْرَحِيَّةِ

يَا فَاتِنِي
مَا كُنْتُ حَرْفًا
مِنْ حُرُوفِ اللَّيْلِ
يَرْقُصُ فِي حَنَانٍ
فَوْقَ صَدْرِ قَصِيدَتِي
وَضُلُوعِ أَبِيَاتِي..

وَلَكِنْ كُنْتُ لِي كُلِّ الْحُرُوفِ
وَكُلِّ هَمْسِ الْأَبْجَدِيَّةِ

يَا لَحْنَ تَرْنِيمِ السَّمَاءِ
تَحِيَّتِي

شُكْرًا لِرَبِّ الْكَوْنِ
قَدْ أَعْطَاكَ حُسْنَ الْعَالَمِينَ
وَعَمَدَ الشَّهَدِ النَّدِيِّ
عَلَى الشِّفَاهِ الْمَرِيْمِيَّةِ؟

شُكْرًا
عَلَى هَذِي الْعَطِيَّةِ

فَقْهُ الْعَيْنِينَ

عَيْنَاكَ عِنْدَ (الْمَالِكِيَّةِ)

خَمْرُهَا خَمْرٌ حَلَالٌ

وَهِيَ الَّتِي عِنْدَ (ابْنِ حَنْبَلٍ)

قَدْ تُشَدُّ لَهَا الرِّحَالُ

وَهِيَ الَّتِي

مِنْ بَنَاتِ أَفْكَارٍ (ابْنِ رَشْدٍ)

تُرْجَمَانُ لِلْقِيَّاسِ

عَلَى بَرَاهِينِ السُّؤَالِ

وَلَهَا بِفَقْهِ (الشَّافِعِيَّةِ)

بَابُهَا الْمُؤَصُّوفُ

وَالْمَعْرُوفُ فِي فَقْهِ الْجَمَالِ

وَلَهَا بِفَقْهِ (أَبِي حَنِيفَةَ)
صَفَحَتَانِ عَنِ السَّهَامِ
وَصَفَحَتَانِ عَنِ السُّيُوفِ
وَصَفَحَتَانِ عَنِ النَّبَالِ

عَيْنَاكَ فِي إِجْمَاعِ جُمْهُورِ الْأُئِمَّةِ
طَلَقَتْ خَرَسَاءُ
تَقْتُلُ دُوتَهَا أَدْنَى جِدَالُ

عَيْنَاكَ فِي (طُوقِ الْحَمَامَةِ) لَابِنِ حَزْمٍ
وَصَفَةٌ لِلْعَاشِقِينَ
بَلَاغَةٌ عَرَبِيَّةٌ

تَسْمُو عَلَى كُلِّ الْقَصَائِدِ

وَارِدِ وَاجَاتِ الْمَقَالِ

هِيَ فِي مُقَدِّمَةِ (ابنِ خَلْدُونِ) الطَّوِيلَةِ

مَبْحَثٌ

لِحَضَارَةِ الْعُمَرَانِ وَالْبُلْدَانِ

عَيْنَاهَا كظَاهِرَةٍ

لِتَوْصِيفِ التَّرَقِّيِّ

نَحْوَ آيَاتِ الْوِصَالِ

و (لِوَاصِلِ بْنِ عَطَاءٍ) رَأْيٌ آخَرٌ

عَيْنَاكَ مَنَزَلَةٌ لِمَنَزَلَتَيْنِ

لَوْ وَضَعُوا عُيُونَكَ مَوْضِعًا

بَيْنَ الْهَدَايَةِ وَالضَّلَالِ

عَيْنَاكَ فِي الْمَسْكُوتِ عَنْهُ
مِنْ الْكِنَايَةِ وَالْمَجَازِ
لِكُلِّ نُقَادِ الْبَلَاغَةِ
قَوْلُهُمْ : عَيْنَاكَ قَوْلٌ لَا يُقَالُ

فَلْتَرْفَعِي رِمَشِيكَ عَنْ فُقَهَائِنَا
أَنْتَى الْبَهَاءِ .. تَلَطَّفِي
فَالسَّحَرُ قَدْ يُغْوِي الرِّجَالَ

وَلْتَرْفَعِي رِمَشِيكَ
إِنَّ رَصَاصَةَ الرِّمَشِينَ
أَمْضَى مِنْ تَجَلْدِهِمْ
وَأَسْرَعُ مَقْتَلًا
مِنْ كُلِّ أَسْلِحَةِ الْقِتَالِ

جَنُوبِي

تُرَى .. مَنْ أَنْتَ ؟؟
قَالَتْ لِي وَفِي دَهْشٍ !!
وَ كَيْفَ دَخَلْتَ أَخْبِيَّتِي ..
وَ كَيْفَ سَكَنْتَ بُسْتَانِي ؟؟

فَقُلْتُ لَهَا :
صَعِيدِيٍّ مِنَ (الْمِنْيَا)
جَنُوبِيُّ الْهَوَى قَلْبِي
كَقَرَصِ الشَّمْسِ مَدْفَأَةٌ
وَ كُلُّ النَّاسِ خِلَافِي

جَنُوبِيُّ
وَ هَذِي الشَّمْسُ

أَنْسِجُ مِنْ حَرَارَتِهَا
مَلَامَحَ كُلِّ تَشْكِيلِي
وَالْوَانِي

وَأَنْسِجُ مِنْ قَسَاوَتِهَا
صَلَابَةَ عُودِ إِنْسَانِي

أَنَا يَا فَاتِنِي رَجُلٌ
جَنُوبِيُّ الْهَوَى قَلْبِي
إِذَا أَحْبَبْتُ سَيِّدَةً
غَزَلْتُ لَهَا
خُيُوطَ الشَّمْسِ فُسْتَانًا ..
وَضَوْءَ الْبَدْرِ تَنُورَةً

إِذَا أُخْبِتُ سَيِّدَةً
صَنَعْتُ لِقَدَّهَا الْفَنَانِ
تَمَثَّلاً وَأَسْطُورَةً

جَنُوبِي
وَقَلْبِي لَيْسَ يَسْكُنُهُ
سِوَى التَّحْنَانِ .. يَا عُمْرِي

فَمَا أَبْهَاكَ فِي أَصْلِ
وَمَا أَبْهَاكَ فِي صُورِهِ

وَرِغْمَ قَسَاوَةِ الْخِيَابِ
رِغْمَ قَسَاوَةِ الْآتِي
رَأَيْتُكَ فِي هَوَى ذَاتِي

رَأَيْتِكَ أَنْتِ مِرَاقِي
وَمُلْهَمَتِي وَمَوْلَاتِي

وَلَحْنًا يُؤَسِّفِي الْحُسْنَ
فَاقَ جَمِيعِ الْحَانِي

خُرَافِي أَنَا فِي الْحَبِّ وَالِدَافِعِ ..
خُرَافِي أَنَا فِي الْحِلْمِ وَالْوَاقِعِ ..
كَمَا تَذَرِينِ فِي الْحَالِينِ
إِنْ أَقْبَلْتِ مُرْعَةً
بِأَعْنَابٍ وَرُمَّانٍ

سَأَشْرَبُ كَأْسَكَ الْمَمْلُوءَ
حَتَّى آخِرِ الرَّشْفَاتِ
لَا مَانِعَ

سَأَشْرَبُ كَأْسَكَ

التَّاسِع

وَأَصْنَعُ

مَرْكَبًا لِلشَّمْسِ، وَالْأَحْلَامِ

ذَاتَ عِنَاقِنَا يَوْمًا

وَبَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ ضِلْعِي

وَمِنْ أَغْوَادِ رِيحَانِي

أَسَامُحُ فَيْكَ كُلَّ النَّاسِ يَا عَمْرِي

أَسَامُحُ مِثْلَ هَذَا الشَّمْسِ

يَغْمُرُ نُورُهَا الْأَكْوَانَ

لَا تَمَيِّزُ إِذْ تَهْمِي

عَلَى الْمَجْنِيِّ وَالْجَانِي

أَنَا يَا بِنْتَ أَغْنِيَتِي
جَنُوبِيَّ عِصَامِيَّ
نَظِيفُ الْقَلْبِ وَالْأَفْكَارِ وَالْكَلِمِ
وَأَحْمَلُ بَشَرَتِي السَّمَرَاءَ
تَاجَ هَوِيَّتِي وَدَمِي

وَلَكِنِّي إِذَا أُغْضِبْتُ... ..

جَبَّارٌ

كَمَا الْفِرْعَوْنُ ..

أُشِيدُّ صَرْحَ مَوْجِدَتِي

عَلَى أَنْقَاضِ أَحْزَانِي

أُشِيدُّ صَرْحِي الْعُلُويَّ

فَوْقَ رُفَاتِ هَامَانِي

جَنُوبِيٌّ ..

إِذَا مَا مَاتَ رَمِيسٌ بِمِيدَانِي

صَحَا لِي أَلْفُ رَمِيسٍ

يُقُولُ لَهُمْ :

أَنَا رَمِيسُهُ الثَّانِي

امرأة وقصيدة

امرأة

تَكْشِفُ عَنْ سِيقَانِ الْمَعْنَى

وَتَقْدُ قَمِيصَ الْكَلِمَاتِ

تُرَاوِدُ عَنْ فِتْنَتِهَا

كُلَّ مَجَازِ الْفِتْيَانِ الْمَفْتُونِينَ

وَفِي مُتَكَا

تُعْطِي كُلَّ نِسَاءِ الْكُونِ

(فَوَاكِهَ وَ سَكَاكِينَ)

وَلَهَا عَرْشٌ فَوْقَ الْمَاءِ

وَلَهَا سُكَّرٌ كَالصَّهْبَاءِ

ولها في كلِّ معاجمنا
مليونٌ مُريدٍ ومُريده

امرأة

في حَضْرَتِها
ينسابُ بخورُ القُربِ
يُدورُ على كلِّ العُشَّاقِ المعشوقينَ

وفي حَضْرَتِها
يترنَّحُ في طَرَبِ
كُلِّ فلاسفةِ الفكرِ
ورُؤادِ الذِّكرِ

تدورُ قرايينِ النورِ
على مائدةِ المنِّ السلوى

وَهُنَالِكَ أَوْلَى

أَوْلَى

أَنْ يَخْتَارُ مُرِيدُهَا

بَعْضَ كِنَايَاتِ الْمَعْنَى

بَعْضَ مَجَازَاتِ النُّعْمَى

كُلُّ يَخْتَارُ ثَرِيدَهُ

.. لا

لَسْتُ امْرَأَةً أَنْتِ وَلَكِنْ..

يَا أَحْلَى نِسَاءِ الْكَوْنِ

فَأَنْتِ امْرَأَةٌ وَقَصِيدُهُ

دَقَّ الْجَرَسُ

وَمُعَلِّمُ التَّارِيخِ أَوْقَفَ دَرْسَهُ
وَبَكِي وَأَجْهَشَ بِالْخَرَسِ

الْمُهْرُ أَجْهَضَهُ السَّبَاقُ
وَعَاثَ فِي الْأَرْضِ الْعَسَسُ

قَالَ الرَّوَاةُ: خَدَعَتْنَا
وَنَبَا عَنْ الدَّرَبِ الْفَرَسُ

مَا دُمْتَ تُؤْمِنُ
أَنَّ بَيْتَكَ أَبْيَضُ
وَيُيُونَتُنَا سُودٌ وَرَمْسُ

سِيَانُ أَنْ تَقْتُلَنِي بِالسَّيْفِ
أَوْ تَقْتُلَنِي بِيَدِ الْحَرَسِ

لَكِنْ .. حَذَارِ
فَكُلُّ مَنْ سَبَقُوكَ
مَاتُوا فِي كِرَاسِي الْأَنَا
أَوْ وَفَقَ ظَرْفِ مَلْتَبَسِ

قَدْ يُقْتَلُ الْأَبَاءُ مِنْ أَبْنَائِهِمْ
أَوْ يُقْتَلُونَ مِنَ الْحَرَسِ

دَقَّ الْجَرَسُ
دَقَّ الْجَرَسُ

ذِكْرِي حَنِين

قَاتِلَاتُ اللَّحْظِ رَامَتْ مَصْرَعَكَ
كُلَّمَا قَاوَمَ هُدْبًا أَوْقَعَكَ

ذِكْرِيَايَ لَمْ تَزَلْ قَيْدَ الْهَوَى
حِينَ ضُلْعِي ضَمَّ دِفْئًا أَضْلَعَكَ

يَوْمَ سِرْنَا مَا تَرَكْنَا خَلْفَنَا
غَيْرَ ظِلٍّ عَانَقَ الظِّلَّ مَعَكَ

قُلْتُهَا: ثُمَّ انْزَوْتُ قِيَارَتِي
ضَاعَ لِحْنِي مَا الَّذِي قَدْ ضَيَّعَكَ؟

إِنْ يَكُنْ ذَا الرَّمَشِ خَلَّى غِمْدَهُ
يَا لِهَذَا الرَّمَشِ كَمْ ذَا أَوْجَعَكَ

كَمْ صَرِيعٌ مَاتَ مِنْ سَكْرَاتِهِ
مَوْتُهُ الْعُشَّاقِ كَأْسٌ أَتْرَعَكَ

إِنْ أَنَّمْ لَيْلِي أَتَانِي رَجْعُهُ
يَا لَشَوْقِي فِي حَنِينٍ أَرْجَعَكَ

أَوْ أَذُقْ فِي الْحُلْمِ خَمْرَ رِضَابِهِ
كَمْ لَزِيدٌ نَهْدُ كَرَمٍ أَرْضَعَكَ

إِنْ تَجِدْ فِي الْعِشْقِ دَمْعاً جَارِياً
هَلْ سَتَلْقَى مَنْ يُجَارِيهِ مَعَكَ؟

إِنْ تَجِدْهُ يَا ابْنَ (قِنْدِيلَ) قُلْ لَهُ
(وَدَّعَ الصَّبْرَ حُبُّ وَدَّعَكَ) *

فَهْلُ تَجْدِي المَدَامُ يَا بِلَادِي

"إهداء إلى أمة عربية نامت و طال نومها"

وَبُنْتُ لَهَا، فَمَا بَانَ سَعَادِي

فَأَسْلَمَنِي الشُّهَادُ، إِلَى الشُّهَادِ

ضَرَبْتُ لَهَا بِقُدْسِ النُّورِ وَعَدًّا

فَتَاهَتْ، بَيْنَ خُمُورٍ وَسَادِ

فَرَشْتُ لَهَا سِمَاطَ الرُّوحِ مَهْدًا

فَخَلَّتْ فَرَشَتِي، وَطَوَتْ مِهَادِي

وَعَطَّشْتُ الْقَصَائِدَ، فِي هَوَاهَا

وَأَبْقَيْتُ الرُّوْيَّ، بَغِيرِ زَادِ

فَصِرْنَا مِثْلَ خَلَّينِ، اسْتَفَاقَا
عَلَى أَفْقٍ مُسَجَّى بِالسَّوَادِ

لِنَشْرَبَ كَأْسَ حُلْمٍ، كُلَّ لَيْلٍ
فَتَنْسَكِبُ الْكُؤُوسُ عَلَى الْمِهَادِ

أَغْنِي الْقُدْسَ حَارِطَةً ، وَذِكْرِي
فِيخْذُلُ صَوْتِي الْمَبْحُوحُ شَادِ

يَبُولُ عَلَى مُقَدَّسِنَا ابْنُ سَامٍ
وَنَحْنُ نَقُولُ: بَوْلٌ لَا إِرَادِيَّ

إِلَامَ، أَمَّتِي نَقَتَاتُ ذُلًّا؟
وَنَرْضَى الْقَهْرَ، مَنْ بَاغٍ وَعَادِ

بنو العباس، في بغداد شادوا
صُروحَ المجد، شَاخِةَ العمادِ

فأينَ صرُوحُهم مالتْ ومادتْ
على النهرين، من فرطِ العنادِ

لشامِ العزِّ، كم أرهفت سمعا
وحبلُ الصوتِ منقطعُ الزنادِ

فتاريخُ الأشاوسِ، باتَ طيفاً
بكى منْ فرطِ حَسَرَتِهِ مداي

مواخيرُ السياسةِ أَرهَقَتَنَا
وَخَصَّصَتْ الشَّرْدَمَ في بلادِي

وَأَلَقْتُ فِي أَتُونِ النَّارِ وَرَدِي
وَرَاكُمْتُ الرَّمَادَ عَلَى الرَّمَادِ

كُ (بِجَمَالِيُونَ) يَا وَطَنِي عَيْيُ
بَلَا رُوحٍ، جَمَادٌ فِي جَمَادٍ

مُرَادِي أَمَّتِي، عَزْمٌ وَصِدْقُ
فَهَلْ أَسْرَفْتُ حَقًّا فِي مُرَادِي ؟

أَخَاطِبُ فَيَكُمُ التَّارِيخُ عَلَيَّ
أَرَى الْقَعْقَاعَ مُتَشَقًّا جَوَادِي

صَلَاحُ الدِّينِ هَلْ مَازِلْتُ ذَكَرِي
تُدَاعِبُ أُمْنِيَاتٍ، فِي فَوَادِي

عَلَى وَطَنِي وَكَمْ أَهْرَقْتُ دُمْعًا
فَهَلْ تَجْدِي الْمَدَامِعَ، يَا بِلَادِي

إلى (ابن خلدون).. تونس

سَلاماً سَلاماً لهذا البَهيِّ

قَريباً أَعْطَرُ، كِلتا يَدَيِّ

أَعُوذُ أَخْطُ كَلاماً، وَأَمْضِي

وَمَهْمَا كَتَبْتُ، فَخَطِّي عِيَّ

فَليْسَ الثَّرَاءُ امْتِلاكاً لِمَالٍ

فَكُلُّ الثَّرَاءِ بَذَا الأَلْمَعِيِّ

وَلَيْسَ اغْتِنَائِي بِظِلِّ يَزُولُ

فإِنِّي بِعِلْمِكَ، فَرْدٌ غَنِيَّ

فَنَمُ يَا ابْنَ خَلْدُونَ مِلءَ الْعُيُونِ
وَسَادَةُ رَأْسِكَ قَلْبِي الرَّضِيِّ

بِعَبْقَرٍ ، كَمْ ذَا افْتَحَرْنَا وَقُلْنَا
فَمَاذَا نَقُولُ لَذَا الْعَبْقَرِيِّ؟!

فَيَا تُونَسَ الْعَزَّ حَقٌّ وَصِدْقٌ
لَدَيْكَ افْتِخَارٌ بِهِ، مَا لَدَيَّ

وَيَا (تَرْبَةَ الْبَايِ) تَيْهِي بِنَبْتٍ
سَقَتُهُ السَّمَاءُ بِهَاءٍ نَدِيٍّ

(إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ)
فَقَامَوْسُ عِلْمِ ابْنِ خَلْدُونَ حَيٍّ

(إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الضِّيَاءَ)

فَذَاكَ ابْنُ خَلْدُونَ نُورٌ وَضِيٌّ

وَإِنِّي إِذَا اخْتَلْتُ تَيْهَابَ (خَوْفِ)

فَكَيْفَ بَخَلْدُونَ سِبْطِ النَّبِيِّ !!

السيرة الذاتية

الاسم: أحمد محمد محمد قنديل

اسم الشهرة : أحمد قنديل

- عضو اتحاد كتاب مصر

- متزوج

جمهورية مصر العربية - محافظة المنيا مركز سمالوط - إسطا
البلد

مواليد ٣١ أكتوبر - ليسانس آداب- جامعة المنيا- قسم
اللغة العربية

عضو عامل في اتحاد كتاب مصر

عضو مجلس إدارة لاتحاد كتاب مصر (فرع المنيا)

عضو مجلس إدارة رابطة الأدباء والشعراء الثقافية

عضو رابطة أدباء المرفأ الأخير (تونس و العراق)

- حكمت كثيرا من المسابقات الأدبية والشعرية على مستوى

الوطن العربي آخرها مسابقة الأقلام الواعدة للكاتبة السعودية

عبير سمكري ومسابقة مهرجان المنيا للإبداع والفنون ٢٠١٨

- لي خمسة دواوين شعرية (ركض فرس) ٢٠١٣، وديوان (ترنيمة على وتر الحلم) صدر ٢٠١٥، ديوان (يابنت عشقي) ٢٠١٧، ديوان (لا قمل النون) ٢٠١٧ وهذا هو الديوان الخامس (الشعر قمع الطيبين) ٢٠١٨
- نشرت قصائدي في مجلة الشعر ومجلات أخرى قتم بالثقافة والأدب.
- لى دراسات نقدية وأدبية منشورة فى كثير من المطبوعات الأدبية ومطبوعة فى مجلدات خاصة حول دواوين كثير من الشعراء من مصر والوطن العربى.
- وقمت بإلقاء بعض دراساتي النقدية فى مؤتمرات عدة بالقاهرة وأسيوط والمنيا
- شاركت فى كثير من المؤتمرات والمهرجانات الأدبية على مستوى محافظات مصر منها:
- مؤتمر أدباء مصر بمحافظة الوادى الجديد ٢٠١٣، مهرجان صالونات مصر بالقاهرة ٢٠١٥
- شاركت فى مهرجانات عربية منها:
- ١- الدبلوماسية الثقافية والشعر الإنسانى

بالمملكة المغربية في مايو ٢٠١٥ بمدينة الرباط

٢- مهرجان القصيد الذهبي بتونس (الحمامات) سبتمبر

٢٠١٥

٣- مهرجان الشعر والزجل أزموور بالمملكة المغربية ٢٠١٦

٤- مهرجان صفاقس عاصمة الثقافة العربية في ٢٠١٧

تونس

٥- مهرجان الحوار الثقافي الدائم في لبنان ٢٠١٧

٦- مهرجان الشعر العربي والإفريقي بمدينة الرباط بالمغرب

٢٠١٧

٧- مهرجان الشعر العربي والإفريقي بمدينة الخرطوم

(السودان).

كنت رئيسا لمهرجان المنيا للإبداع في دورته الثانية - ٣١

مارس ٢٠١٦

- خبير تعليم بوزارة التعليم المصرية (التعليم الثانوي).

أحمد قنديل

الفهرس

٣	إهداء
٥	خُذْنِي إِلَيْهِ
٨	سَبْعُ عِجَافٍ
١١	لَكِنَّ مَمْلَكَتِي سَبَأٌ
٢١	الشَّعْرُ قَمَحُ الطَّيِّينِ
٢٧	لِي خَطُّ سِيرِي
٣٠	ظَالِمٌ مِنْ رَامَ صَدَّهْ
٣٢	وَأَضْحَكُ
٣٥	من خرق السفينة
٣٨	الْقُدْسُ بِنْتُ أَبِي
٤٣	قَوْمٌ يُقَالُ لَنَا الْعَرَبُ
٤٨	يَا بِنْتَ نِيلَيْنِ
٥٣	لَكَ الْحَقُّ سَيِّدَتِي فَاعْذِرِينِي
٥٩	فَتَّالَةٌ عَيْنُهَا
٦١	خمر القصيدة

لبنانُ

٦٣

إذا ما قلتُ : أعشَقُها ... كَأَنِّي

٦٧

احتِسَاء

٦٩

قُولِي .. وَلَا تَتَلَعَثْ مِي

٧١

فَقَهُ الْعَيْنَيْنِ

٧٦

جَنُوبِي

٨٠

امْرَأَةٌ وَقَصِيدَةٌ

٨٧

دَقَّ الْجَرَسِ

٩٠

ذِكْرِي حَنِينِ

٩٢

فَهَلْ تَجِدِي الْمَدَامِعُ يَا بِلَادِي

٩٤

إِلَى (ابْنُ خَلْدُون) .. تُونِسْ

٩٨

السيرة الذاتية

١٠١